

## مؤتمر «تعيين الحدود البحرية» في «اليسوعية» قرطباوي: المعاهدات الدولية بحاجة الى تطبيق

شمولية يقع في قلب النزاع على امتلاك الموارد». وقال قرطباوي: «ان موضوع تحديد الحدود البحرية اللبنانية مقدمة لاستغلال الموارد الطبيعية العائدة للبنان شغل اللبنانيين وتوحدوا تأييدا له». ورأى ان «تحديد هذه الحدود هو موضوع سيادي من جهة واقتصادي يكتسب اهمية قصوى من جهة اخرى، وان التعاون والتنسيق الذي قام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من اجل اقرار قانون تحديد وعلان المناطق البحرية للجمهورية اللبنانية، مثال حي على اتفاق اللبنانيين، موالاة ومعارضة، على وجوب الحفاظ على سيادة لبنان وموارده الطبيعية واستغلالها لما فيه خير اللبنانيين»، مذكرا بأن «اقرار القانون كان ضروريا في ظل الاجواء العدائية التي تخلقها اسرائيل ومحاولاتها التوسعية الدائمة على حساب لبنان والدول العربية الاخرى».

واوضح «ان المعاهدات الدولية التي تحكم عالم البحار بحاجة الى تطبيق عملي والى تفعيل على مستوى القوانين الداخلية وهذا ما بدأه لبنان»، مؤكدا ان «المحاولات العلمية تساعد لبنان في مباحثاته مع الدول وفي دفاعه عن حقوقه، كما تساعد على مباشرة اصدار قوانين ومراسيم مختلفة تفرضها معالجة موضوع مياه البحار والحقوق الوطنية عليها».

افتتح وزير العدل شبيب قرطباوي ممثلا لرئيس الجمهورية ميشال سليمان، مؤتمر «تعيين الحدود البحرية واستثمار اعماق البحار» الذي تنظمه جامعة القديس يوسف - كلية الحقوق والعلوم السياسية، بالتعاون مع مركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي، في قاعة «غولباكيان»، في حضور رئيس المجلس الدستوري القاضي عصام سليمان، رئيس مجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر، وسفير اوكرانيا.

وقال مدير المركز جورج خديج: «لا بد من انتظار القرن العشرين لبدء بلورة قانون دولي ينظم حقوق الدول في البحار، سائلا عن واقع الحال بالنسبة الى لبنان و«تحديد حدوده البحرية واستثمار اعماق البحر في مياهه». واعتبر عميد الكلية فايز الحاج شاهين ان موضوع البحر يتصل بسيادة الدولة وان الدولة اذا فقدت سيادتها على اراضيها - بما في ذلك البحر - تفقد مقومات الدولة».

وأكد رئيس الجامعة رينيه شاموسي ان «مستقبل الارض يكمن في قاع البحر الذي تشكل مخزونات رهانات استراتيجية وتكنولوجية تهم القوى العالمية كافة»، ملاحظا ان «مستقبل لبنان تلون بصبغات مختلفة بسبب فرض واقع جديد على طريق قبرص واسرائيل ولبنان البحرية»، متخوفا من اكتشاف «نزاع جديد اكثر